

ينظمه مركز شباب الدوحة لمدة ثلاثة أشهر

برنامج متكامل للصحة والرياضة لتحقيق التنمية الوطنية

د/ ايمن صقر

في إطار البرامج المتميزة التي يقمها مركز شباب الدوحة خلال النشاط الصيفي، ينظم المركز برنامج الصحة الشاملة والقضاء على البدانة، لمدة ثلاثة أشهر كبرنامج للحياة يرتبط بالرياضة والتغذية الصحية وحاربة السمنة وبخاصة لدى فئة الشباب، وتقوم استراتيجيات التنمية الوطنية لدولة قطر من عام 2011م إلى عام 2016م على ركيزة رعاية سكان اصحاء وتحسين صحة المجتمع القطري، حيث تعمل حكومة قطر على تطوير نظام متكامل للرعاية الصحية بدو وفقاً لأفضل المعايير الصحية العالمية لتأسيس مجتمع نشط صحيح منتج نابض بالحياة.

وإستباقاً من هذه الركائز والإستراتيجيات يذكر الأستاذ سعيد اجنادات المغربي أن مشروعه الذي سيقامه مركز شباب الدوحة لتحقيق التنمية الوطنية هو مشروع وبرنامج حياة يتعلق بالشباب وبالتنمية البشرية، وهو برنامج متكامل للحياة بشكل عام وله علاقة بالصحة والرياضة والتغذية السليمة، لافتاً إلى أن المشروع بحاجة إلى فريق عمل من كافة الأعمار وللجنسين وإلى رعاية وادعيتهم ومنظمين وطلابعهم ومطوعين.

ويضيف الأستاذ سعيد الذي عانى من السمنة وعاش مرارة البدانة والأمراض أن لديه مشروعا كبيرا لإنشاء مراكز شبابية للتخسيس بل ومراكز عامة للحياة للبدانة، ونشر ثقافة الرياضة والغذاء السليم وصحابة البدانة وذلك في المدارس والجامعات والمجمعات التجارية والمؤسسات والشركات، فالمشروع وطني إنساني يهتم بزيادة التوعية الصحية والبناء العقلي من خلال

مناقشة المشروع في مركز شباب الدوحة



مناقشة المشروع في مركز شباب الدوحة

بتوافق مع جهودهم ووجه الأستاذ سعيد شكره إلى اللجنة الأولمبية القطرية ومستشفى حمد العام ومركز أصدقاء البيئة والاتحاد القطري لكمال الأجسام وأكاديمية أسباير والمجلس الأعلى للتعليم وعدد من المراكز الشبابية من بينها مركز شباب الدوحة داعياً كافة المؤسسات والجهات لدعم ورعاية هذا المشروع الوطني المهم.

من جانبه أكد الأستاذ صلاح السعدي رئيس اللجنة الثقافية بمركز شباب الدوحة والمشرف العام على النشاط الصيفي أهمية تحقيق رؤية قطر الوطنية لعام 2030م لسكان اصحاء من المواطنين والمقيمين، ووجود نظام شامل للرعاية الصحية عالمي وعالي المستوى، مع وجود نظام متكامل للتغذية والنشاط البدني من خلال إنشاء نظام لتعزيز الصحة في المدارس وغيرها مع وضع برامج لتشجيع نمط الحياة الصحي والقيام بحملات توعوية إعلامية عن اللياقة البدنية والتغذية السليمة وذلك لفخض إشتمال البدانة بين جميع سكان قطر، ونشر ثقافة العقل السليم في الجسم السليم ليكون هذا المشروع الذي يقامه مركز شباب الدوحة حالياً بين أوساط الشباب، مشروع حياة متكامل ليس لأشهر فقط بل على مدار حياة الإنسان، نظراً بأن هذا المشروع يدخل ضمن إطارها الإستراتيجي التي تتبناها الحكومة القطرية في كافة المراكز والمؤسسات والشركات داخل الدولة وليس قاصراً على مركز شباب الدوحة الذي يتبنى المشروع الآن داعياً كافة المراكز والجهات وجميع المواطنين والمقيمين إلى دعم هذا المشروع والمشاركة فيه أصلاً في تحقيق رؤية قطر لعام 2030م.

ثلاثة ثم أربعة وهكذا.

ولفت الأستاذ سعيد إلى أن المرحلة التحضيرية للمشروع تعتمد على ميزانيته المرصودة حيث يجب الموافقة على المشروع لم إيجاد الداعمين والرعاة الممولين له، ويقترح صاحب المشروع إنشاء قسم خاص في مستشفى حمد العام لمعالجة الأشخاص الذين خضعوا للدورة كل ستة أشهر.

رؤية قطر

وعن البرنامج المتبع بعد الانتهاء من المشروع ذكر أنه سيتم تصنيف الأشخاص إلى خاضعين وغير خاضعين للبرنامج، ثم تكريمهم بما

السليم والمرضى القليل والإنشاج الكبير والثقافة الواسعة، مضافاً أن المشروع يتكون من مرحلتين، تتمثل الأولى في الاعتماد على الخطوعين، بينما تتمثل المرحلة الثانية في كل مركز توفير مقر للخطوعين في كل مركز، وتخصيص مدرسي لياقة وخصاصي تغذية وأطباء للمتابعة، بالإضافة إلى توفير مسكر لهؤلاء الخطوعين مدته من ثلاثة إلى ستة أشهر حتى يتغير نمط حياتهم الشوائية إلى حياة علمية عملية وصحية، على أن ينعج الخطوعون شهادة لدورة تدريبية ليقوموا بتدريب مجموعة ثانية وتُنح لهم شهادة تدريبية تمكّنهم من تدريب مجموعة

إنشاء وتدشين عدد من مراكز التوعية في قطر لتجهيز الأشخاص وتهيئتهم لحياة صحية سليمة، ونوه الأستاذ سعيد بأهمية تضافر الجهود سواء من الجهات الحكومية أو شبه الحكومية أو القطاع الخاص لدعم هذا المشروع الوطني الإنساني.

أهداف عديدة

وأوضح الأستاذ سعيد خلال زيارته المتعددة لمركز شباب الدوحة ولقائه بالمسؤولين والمشرفين أن المشروع يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، لأننا نسجد العقل السليم والجسم